

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثامن و العشرون) ١٤٣١ هـ .٢٠١٠ م



مولد النبي الكريم محمد ﷺ مولد أمة

الاعلام الامريكي بين الكذب والخيال

إعداد القوة قبل المعركة

من فضائل الجهاد في سبيل الله وكرامات الشهداء

عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ إني دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك منهم معترفا بك فاغفر له أيام حياته وهي دعوة إبراهيم وإسماعيل وإن لواء الحمد يوم القيامة بيدي وإن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب ﴾

رواه الطبراني

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

السياسية

منوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

الاعلام الامريكي بين الكذب والخيال

رئيس
هيئة التحرير

كما هو معلوم ان الاعلام الامريكي من اكبر وسائل الاعلام في العالم رواجا وانتشارا ففي امريكا تصنع الافلام وتفبرك الحقائق وينسج الكذب والخيال ، وان امريكا عندما ارادت غزو العراق صورت هذا الغزو انه خلاص للعالم وحفاظ على امن واستقرار المنطقة ، وذلك بامتلاك العراق اسلحة الدمار الشامل وتهديده للعالم باسره ، وصورت لجنودهم المخدوعين انها نزهة وفسحة جميلة،وان العراقيين سيستقبلونهم بالورود والاهازيج وانهم جاؤوا للعراق مخَلّصين ومحررين ، وان حربهم في العراق هي حرب اخلاقية ، وانهم جاؤوا للبناء والاعمار ، فظلوا يكذبون وينسجون الخيال حتى صدقهم جنودهم والمتحالفون معهم من الذين خُدعوا باكاذيبهم وقصصهم الخيالية ، فسياستهم مبنية على الكذب والخداع فهم الذين اتخذوا شعار اكذب اكذب حتى يصدقك الناس ، إنهم بهذه الحرب ينزلون بالحضارة من مستواها الأخلاقي الرفيع إلى مستوى شريعة الغاب، والعدالة لا مكان لها في شرعيتهم وهي تفقد من رصيدها في حياة المجتمع على قدر ما سببته الحرب من خراب ودمار ،والواقع أن الحرب التي قادتها أمريكا لاحتلال العراق هي اشد الحروب الصليبية عنفا وأكثرها تخريبا واقلها احتراما للمواثيق الإنسانية والقيم الأخلاقية والتعاليم السماوية.

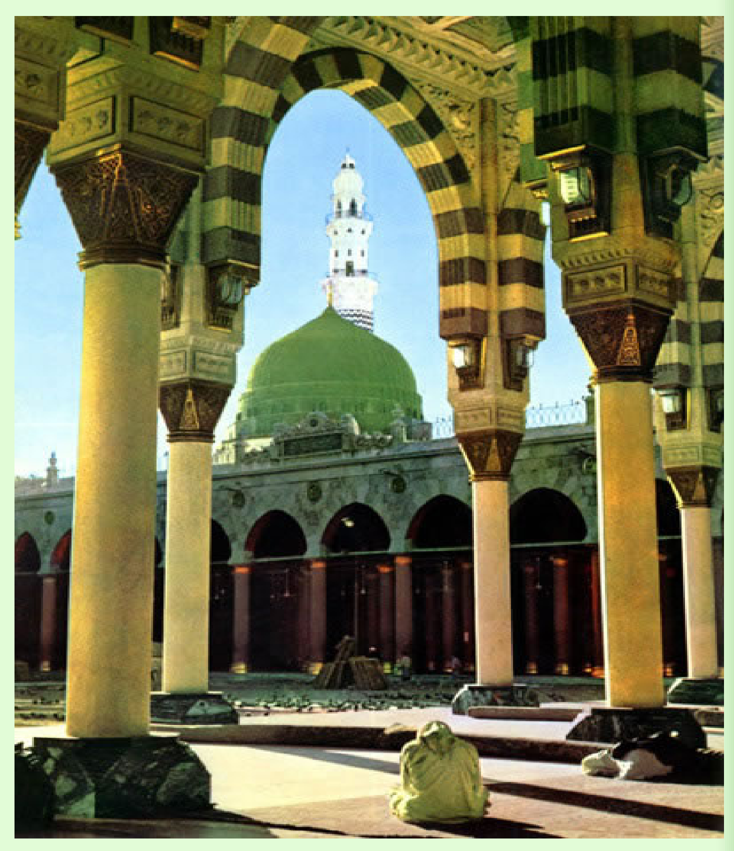
ان هدم البنى التحتية وقتل النساء والشيوخ والأطفال قد أصبحت ظاهرة يومية تتكرر في بلدنا من جراء احتلال العدو الامريكي له ، ولا يمكن أن يرى كل مراقب في هذه الحرب غير علامة حاسمة على إفلاس أخلاقي وانتكاس حضاري وفضيحة مخزية لكل ما رددته وتردده الابواق الامريكية الفاشلة ، فلا اسلحة دمار شامل في العراق ، ولم تكن نزهة للجنود الامريكان في العراق ولم يستقبلهم العراقيون بالورود والاهازيج ، بل استقبلهم العراقيون بالمقاومة الباسلة ولاسيما ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الاخيار احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، والتي اعادت الوعي الامريكي الى واقعه المرير ، وكشفت زيف وخداع ذاك الاعلام الكاذب المفضوح ، وصار العالم باسره يشهد لصنيع ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية والتفاف العراقيين حوله بمختلف اطيافهم ، وان اصدارت هذا الجيش العظيم المبارك صارت تتناقله وسائل الاعلام العربية والاجنبية ، وان الاعلام الامريكي اظهر افلاسه فلم ينفعه كذبه وخياله امام هذا الجيش العملاق الابي الذي اعاد الحق الى نصابه ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾"سورة الأنفال"

العلماء ورثة الانبياء
أهل القرآن أهل الله وخاصته

المجاهد
ابو نور النقشبندي

الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان أخص منهم العلماء العاملين الربانيين إلى يوم الدين أما بعد.

فقد قال بعض الحكماء(من الشريعة أن يُجَلَّ أهلُ الشريعةِ) فالعلماء هم خلفاء رسول الله ﷺ .



روى الخطيب البغدادي وأبو نعيم الحافظ والقاضي الحسن بن خلاد الرامهرمزي بأسانيدهم عن علي رضي الله عنه أنه قال خرج رسول الله ﷺ فقال (اللهم ارحم خلفائي) قال قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال (الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس) «مجمع الزوائد»وأنشد الإمام أبو عبد الله محمد بن النعمان رحمه الله شعرا في المعنى يقول فيه :

هم خلفاء للنبي كما أتى
علي رواه ثم عنه رويناه

فالعالم خليفة رسول الله ﷺ في أمته وهو واسطة بين الله تعالى وبين بريته يحرّم ويبيح ويميّز الفاسد من الصحيح وهو كما ذكر موقِّع عن الله ومعبِّر عن رسول الله ﷺ وهذه هي المرتبة العليا وهذا هو الشرف الأقصى روي أن معاوية رضي الله عنه نزل بالأبطح حاجا في خلافته معه زوجته فاخته بنت قرطه والناس يصدرون وإذا برجل قد حف به لفيف من الناس يسألونه عن أشياء أشكلت عليهم من أمر دينهم وذلك الرجل يفتيهم فالتفت معاوية إلى بنت قرطه وقال (هذا وأبيك الشرف هذا والله شرف الدنيا وشرف الآخرة)ولقد صدق معاوية رضي الله عنه في قوله فإن العالم قائم في الأمة مقام الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهو سراج الأمة وضياؤها بلا مراء يبين لهم الأحكام ويفرق لهم الحلال من الحرام ويخرجهم بفتواه من الآثام ويوضح لهم شرائع الإسلام ،قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله فيما يرويه عن سهل بن عبد الله التستري قدس الله سره وكان أحد الصالحين الكبار المعروفين بالمعارف والكرامات أنه قال (من أراد أن ينظر إلى مجالس الأنبياء عليهم السلام فلينظر إلى مجالس العلماء يجيء الرجل فيقول يا فلان ماذا تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول طلقت امرأته وهذا مقام الأنبياء فاعرفوا لهم ذلك) .

فيا له من شرف ما أعلاه ومن عز ومنصب ، ما أسماه وما أخطره على من لم يتحر في فتواه ولم يراقب في علمه وعمله مولاه ، قال أبو الليث السمرقندي رحمه الله في كتاب أدب التعليم وينبغي أن ينوي المتعلم بطلب العلم رضى الله تعالى والدار الآخرة وإزالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال وإحياء الدين وإبقاء الإسلام فإن بقاء الإسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع الجهل. وقال في تنبيهه(العلماء سرج الأرض كل عالم مصباح زمانه يستضيء به أهل زمانه وعصره) وقيل(العالم كالعين العذبة نفعها دائم) وقيل (العالم كالغيث حيث وقع نفع) وقيل (هو كالسراج من مر به اقتبس) وقيل (مثل العالم كمثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها الأقرباء فبينما هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي قوم يتفكئون) أي يتندمون ، قال أهل اللغة الحمة بفتح الحاء عين ماء حار يستشفى

بالاغتسال فيها ، وقال الحسن رحمه الله (مثل العلماء كمثل النجوم إذا بدت اهتدوا بها وموت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار) وقال الإمام الباقر رحمه الله (لموت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا)

وأنشد للشافعي رحمه الله :

الأرض تحيى إذا ما عاش عالمها
متى يمت عالم منها يمت طرف
كالأرض تحيى إذا ما الغيث حل بها
وإن نأى عاد في أكنافها التلف



وروى الثعالبي عن عطاء في تفسير قوله تعالى﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ "سورة الرعد" قال موت علمائها وفقهائها ، وعن سعيد بن جبير رحمه الله قال : (علامة هلاك الناس هلاك علمائهم فإن بهم صلاح الدين وقمع المعتدين ومعرفة رب العالمين) وقد بين رسول الله ﷺ أن العلماء ثقات عدول وأوضح بقوله ﷺ (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين)«مجمع الزوائد» وهذا حديث حسن مشهور وهو في كتب الأئمة مسند مذكور فأخبر ﷺ أن حملة العلم في كل أوان هم عدول أهل ذلك القرن والزمان ولا شرف أشرف من تعديل رسول الله ﷺ وشَرَّفَ وكَرَّمَ ومَجَّدَ وعَظَّمَ ، قال الإمام النووي رحمه الله في أول كتاب التهذيب (وهذا إخبار منه ﷺ بصيانة العلم وعدالة ناقليه وأن الله تعالى يوفق في كل عصر خلفاء من العدول يحملونه وهذا تصريح بعدالة حامليه) هذا كلامه رحمه الله عقب ذكره هذا الحديث وما عسى أن يقول ذوو الحسد والفضول بعد تعديل الرسول ﷺ لحملة الشرع المنقول وقال رسول الله ﷺ (الأنبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة) «سنن الدارقطني»ومن عدله رسول الله ﷺ فما أن يبالي بذم الناس ولا بما جرى عليه من باس ولا يسوؤه لومة لائم ولا يشينه شتم شاتم ولا يضره هضم هاضم إن شاء الله وله الحمد على ما أنعم من قبل ومن بعد ، وأنشد الإمام أبو الحسن التميمي من أصحاب الشافعي رحمهم الله :

عابَ التفقهَ قومٌ لا عقــولَ لهم
وما عليــــه إذا عابوه من ضررِ
ما ضَّر شمسُ الضحى في الأُفق طالعةً
أن لا يــرى ضوؤها من ليس ذا بصر

فالعلماء هم الحافظون لكتاب الله القائمون بشرع رسول الله ﷺ وهم الموضحون لحكم الله وهم الناصرون لدين الله وهم المأمور بلزوم جماعتهم وترك مفارقتهم ومنازعتهم ، قال الإمام البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام من جامعه الصحيح (أمر رسول الله ﷺ بلزوم الجماعة وهم أهل العلم)هذا لفظه ، وفي سنن أبي داود أن النبي ﷺ قال(من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه) ونحوه في الصحيحين أيضا وقال ﷺ (من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة) «رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح» وروي أيضا أنه ﷺ قال(يد الله مع الجماعة)وفي رواية أخرى (يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار)وقد سبق أن الجماعة هم العلماء رضي الله عنهم ،هؤلاء هم العلماء الربانيون الذين أمر الله سبحانه أن نكون منهم وأن نتخلق بخلقهم ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾"سورة آل عمران" ونتشبه بهم ونحبهم فـ(من تشبه بقوم فهو منهم)«سنن ابي داود»وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

لَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله الذي اودع المختار في اصلاب الاخيار وطهره من سفاح الجاهلية ، حتى ظهر في اثني عشر ربيع الاول في اكمل صورة مرضية ، فانشق ايوان كسرى وخمدت نار المجوسية والصلاة والسلام على على خير الانام وعلى اله واصحابه الكرام اما بعد : فما اجمل ان تكون عقيدة الانسان بالله ورسوله وفي كل شأن مستوحاة من كلام الله العزيز الذي لايأتيه الباطل ومن كلام رسوله الذي لاينطق عن الهوى ، لكن ان تكون عقيدته مبادئ جاهلية ارضية لا قرآنية !! فهذا الذي ينبغي ان لا يكون لاننا امة القرآن وامة الحبيب المختار ﷺ .

فما هي العقيدة في رسول الله ﷺ أهي من النوع الاول ام من الثاني لاسامح الله ؟ ! فان كانت من الاول فنعما هي ولابد ان تكون كذلك ، لانها طاعة الله فليس بعد الحق إلا الضلال .

اخي الحبيب تعال معي الى كتاب الله عزوجل لنقرأ ونتدبر آياته ولننظر ماذا جاء في القرآن من آيات بينات لنأخذ منها عطرا شذيا فواحا تسمو به ارواحنا وتصفو به قلوبنا فذكر الله وذكر رسوله الكريم راحة للارواح ، وان الله تبارك وتعالى خاطب جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام باسمائهم المجردة حيث قال تعالى :﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِّنَّا وَبَركَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾"سورة هود" وقال:﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ﴾"سورة الصافات" وقال : ﴿وَإِنَّ لُوطاً لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾"سورة الصافات" و قال: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾"سورة القصص" ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾"سورة مريم" وقال: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾"سورة مريم" ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾"سورة آل عمران"، اما حبيبنا المصطفى ﷺ ماذا قال الله عنه في القرآن الكريم الذي يجب ان يكون عقيدتنا كما ذكرنا آنفا ،نجد ان القرآن الكريم لم يخاطب حبيبنا ﷺ باسمه المجرد بل ذكره الله ونعته ووصفه بالنبوة والرسالة حيث قال الله عزوجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾"سورة المائدة" وقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾"سورة المائدة" وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾"سورة الانفال" وقال : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾"سورة الانفال" وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ "سورة التوبة" لقد ذكر الله اسم الحبيب ﷺ باسمه المجرد في القرآن الكريم إلا ان الله اتبع ذكر الاسم واعقبه بذكر الرسالة والنبوة فقال جل شأنه : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ "سورة آل عمران" وقال : ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴾"سورة الاحزاب" وقال

: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ﴾"سورة الفتح" .

ولو تدبرنا آيات الله لوجدنا ان الله تبارك وتعالى قال : ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾"سورة الحج"وقال ايضا :﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾"سورة النور" وقال عن حبيبه المصطفى ﷺ ايضا: ﴿ لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ "سورة التوبة" وفي التفسير الكبير للامام الرازي قال ابن عباس رضي الله عنهما سماه الله تعالى باسمين من أسمائه ، وقال الحسين بن الفضل لم يجمع الله لأحد من الأنبياء اسمين من أسمائه إلا للنبي محمد ﷺ فإنه قال بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال إن الله بالناس لرؤوف رحيم ، «تفسير القرطبي» وقال ايضا عن حبيبه المصطفى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ "سورة الانبياء"

وقال الله عزوجل : ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾"سورة النور" وقال عن حبيبه المصطفى ﷺ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾"سورة المائدة"والنور في هذه الاية هو النبي محمد ﷺ كما في تفسير الامام الرازي كما سماه الله تبارك وتعالى : ﴿ وَدَاعِياً إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً﴾"سورة الاحزاب" ولو تتبعنا آيات الله البينات نجد ان الله تبارك وتعالى اقسم باشياء كثيرة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى : ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ "سورة النجم"، ﴿وَالطُّورِ﴾"سورة الطور"،﴿وَالسَّمَاء وَالطَّارِقِ﴾"سورة الطارق"، ﴿وَالْفَجْرِ﴾ "سورة الفجر" ،﴿وَالْعَصْرِ﴾"سورة العصر" ، ﴿وَالضُّحَى﴾ "سورة الضحى" وغيرها من الآيات ولكن ان يقسم الله تعالى بحياة شخص ورجل من الرجال فهو يدل على كرامة الشخص المحلوف بحياته فقد اقسم الله عزوجل بحياة النبي ﷺ تشريفا له بقوله جل جلاله : ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ "سورة الحجر" وفي التفسير الكبير والخطاب لرسول الله ﷺ وأنه تعالى أقسم بحياته وما أقسم بحياة أحد وذلك يدل على أنه أكرم الخلق على الله تعالى ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما خلق الله وما ذرأ وما نفسا أكرم على الله من محمد ﷺ وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره قال الله تعالى ذكره ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ، والمعنى وحياتك يا محمد وعمرك وبقائك في الدنيا إنهم لفي سكرتهم يعمهون ، «تفسير الطبري» وليس الامر كذلك فحسب ، بل اقسم الله تعالى بالبلد الذي يحلّ فيه عليه الصلاة والسلام فقال تعالى : ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ "سورة البلد" ،فما الذي يدعو مالك الملك لان يقسم بحياته عليه الصلاة والسلام وبالبلد الذي يحل في؟ ! كل ذلك ليعلمنا ان النبي ﷺ ذو قدر ومكانة وانه معظم ايما تعظيم عند الله تعالى بل امرنا الله تعالى بتعظيمه وتوقيره حيث قال تعالى : ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾"سورة الفتح" ووصف الله تعالى الذين يعظمونه بانهم من المفلحين حيث قال جل شأنه : ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ "سورة الاعراف".

وفي زمن قد تكالبت فيه امم الارض على المؤمنين الصادقين وفي مقدمة اولئك الاشرار امريكا التي اعلنت حربها الشعواء ضد دين الله وضد رسول الله ﷺ فقامت بغزو العراق تحت مسميات واهية وفي هذا الظرف العصيب ظهر الرجال المفلحون الذين نصروا دين الله وعزروا ووقروا رسول الله ﷺ وفي مقدمة طلائع المجاهدين جيش رجال الطريقة النقشبندية وهم حاملوا لواء الجهاد في سبيل الله من اجل نصرة دين الله ونصرة رسول الله ﷺ وهم قد أخذوا بيدهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وحملوا بيدهم الاخرى سيف الجهاد ضد المحتلين الغزاة وهو المطلوب في زماننا هذا لتعظيم رسول الله ﷺ واي تعظيم مثل هذا التعظيم

والتوقير لرسول الله ﷺ فقد قال الشاعر:

السيف اصدق انباءً من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

وهم بعملهم الجهادي هذا قد اخذوا عقيدتهم برسول الله ﷺ من كتاب الله ومن سنة رسول الله ﷺ فهم



يعتقدون ان الله متفرد بذاته وصفاته وافعاله عن جميع المخلوقات وهم لم يعتقدوا مثل ما اعتقد النصارى في عيسى عليه السلام ولم ينظروا الى الرسول ﷺ تلك النظرة الجاهلية التي كان المشركون ينظرون بها الى الرسل والانبياء بانهم بشر كسائر البشر كما قال تعالى عن قوم نوح:﴿فقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاء اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ "سورة المؤمنون" وقال عن قوم موسى وهارون: ﴿فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴾ "سورة المؤمنون" وقال عن اصحاب القرية : ﴿ قَالُواْ مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزلَ الرَّحْمن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ ﴾ "سورة يس" وقال عن اصحاب الايكة قوم شعيب : ﴿ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ "سورة الشعراء" وقال عن مشركي مكة : ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ "سورة الانبياء" ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُواْ إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى إِلاَّ أَن قَالُواْ أَبَعَثَ اللّهُ بَشَراً رَّسُولاً﴾ "سورة الاسراء" ولكنهم يعتقدون الحق من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ حيث قال جل شانه : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾ "سورة الكهف" وقوله تعالى : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴾"سورة فصلت" فهل الذي يوحى اليه بشر عادي كسائر البشر ؟! وهل الذي يعرج به الى السماء بشر عادي كسائر البشر ؟!

وكما قال الشاعر :

فمبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق الله كلهم

ولنسمع كلام الرسول ﷺ وهو يتكلم عن نفسه حيث يقول :(إني لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إني يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ) «صحيح البخاري» وقال ﷺ : (أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ من وَرَاءِ ظَهْرِي)«صحيح البخاري» وقال ايضا ﷺ : (تَنَامُ عيناي وَلاَ يَنَامُ قلبي) «صحيح بن حبان» وغيرها من الخصائص المشهورة فالبشرية فيه ﷺ هي عين الاعجاز الا انه متميز بخصائص كثيرة اختصه الله بها لايلحق به احد او يساويه ﷺ كما هو حال الانبياء من قبل فهم الصفوة المختارة ليكونوا وسطاء بين الله تعالى وخلقه ليتمكن الناس من الانتفاع بهم ومخالطتهم والاخذ عنهم والاتباع لهم والتعلم منهم في سلوكهم واخلاقهم .

ذلك هو الحق الذي يجب ان نعتقده وهو القول الذي لا افراط فيه ولا تفريط ، فمن بالغ بتعظيم النبي عليه الصلاة والسلام بانواع التعظيم ولم يصفه بشيء من صفات الباري عزوجل وحافظ على جانب الربوبية والرسالة جميعا فقد اصاب الحق ورحم الله امرأً عرف الحق فاتبعه.

الدعوة الى الله

المجاهد
الدكتور حسين الزبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد .

فلقد قسم العلماء رحمهم الله تعالى الدعوة الى الله الى مراتب اربع : فجعلوا في المرتبة الاولى الانبياء عليهم الصلاة والسلام اذ هم المبلغون عن الله ((سبحانه وتعالى)) والمرشدون لعباد الله والذابون عن حرمات الله والصادون اعداء الله حتى ادوا الامانه على وجهها الاكمل، واظهروا شريعة الله بوجهها الابيض متلالئة صافية لايزيغ عنها الا هالك .

وقد قامت دعوتهم عليهم الصلاة والسلام على دعائم واضحة يمكن اجمالها بما يلي.

١- المعجزات- ٢-الحجج والبراهين – ٣- الجهاد بالسيف

٤- دعوة المؤذنين الى الصلاة .

الركيزة الاولى : المعجزات فهي من الامور الخارقة للعادة وتظهر على يد نبي من انبياء الله على طريق التحدي، اي ان النبي يقول انا رسول من عند الله والدليل على صدق رسالتي اني احيي الموتى باذن الله-كما قال سيدنا عيسى (عليه السلام) او كما جاء على يد سيدنا موسى(عليه السلام) من جعل العصى حية باذن الله ،اومعجزة القران الكريم التي اتى بها الصادق المصدوق سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ وافحم بها العرب وهم اساطين البلاغة والفصاحة، وهو كلام من جنس ما يتكلمون به ومركب من الحروف التي ينطقون بها ، ولم يستطيعوا ان ياتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، والفرق بين معجزة سيدنا محمد ﷺ وبين معجزات من سبقه من الانبياءعليهم الصلاة والسلام، ان المعجزات السابقة كانت موقته لان رسالات اصحابها كانت موقته ، فمعجزة سيدنا موسى (عليه الصلاة والسلام) ماتت بموته، وكذلك معجزة سيدنا عيسى(عليه الصلاة والسلام)رفعت برفعه،اما معجزة سيدنا محمدﷺ فهي باقية خالدة لان شريعته باقية خالدة حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين، والمعجزات خاصة بالانبياء(عليهم الصلاة والسلام)لايشاركهم فيها احد.

الركيزة الثانية : بعد مرتبة الانبياء(عليهم الصلاة والسلام) هي دعوة العلماء وهذه الدعوة قائمة على الحجج والبراهين، والعلماء هم ورثة الانبياء وبهم يحافظ على دعوة المرسلين، اذ هم المنافحون عنها المكافحون من اجلها يقيمون الادلة على صدقها ويرشدون الناس الى التمسك بها سهروا ليلهم واتعبوا ابدانهم واعملوا افكارهم ليقدموا الشريعة للناس على صفائها ونقائها باسلوب واضح وعرض مشرق، مع اقامة البرهان الساطع والحجة الناصحة لرد كيد الحاقدين وابطال دعاوى المغرضين وصفع الجهلة المتلاعبين، ومن هنا عظمت منزلة العالم وارتفعت مكانته حتى انزل الله في شان اهل العلم قرانا يتلى، مثل قوله تعالى ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾"سورة المجادلة"،وقوله تعالى ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾"سورة الزمر" وقوله تعالى﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ "سورة فاطر"، وذكر النبي محمد ﷺ العلم واهله واثنى عليهم بخير في كثير من احاديثه (عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ قال ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ فقال رسول اللَّهِ ﷺ فَضْلُ الْعَالِمِ على الْعَابِدِ كَفَضْلِي على أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قال رسول اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السماوات وَالْأَرَضِينَ حتى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ على مُعَلِّمِ الناس الْخَيْرَ) «سنن الترمذي» ، وصدق من يقول لولا العلماء لكان الناس في ضلال . بمعنى انهم لايعرفون الحلال والحرام والنافع والضار،وما يقربهم من الله تعالى ومايبعدهم منه الا عن طريق ارشاد اهل العلم وتبيانهم وتعليمهم. والناس حين يفقدون العلماء الناصحين قد يتصرفون تصرفات يتصورونها حسنه وهي في حقيقتها بعيده عن جوهر الشريعة وسماحتها، وهل ضل من ضل وابتدع من ابتدع الا حين غفل عن العلم والعلماء.

الركيزة الثالثة : هي دعوة المجاهدين الذين يشهرون السيوف في وجه اعداء الله الذين يعيثون في الارض فسادا ويحاولون منع نور الله تعالى من ان يصل الى عباده كما هو الحال في بلادنا الان،ان مجاهدينا الابطال من جيش رجال الطريقة النقشبندية ومن يؤازرهم من الشرفاء هم الدرع الواقي والحصن الحصين والسياج المنيع الذي تتكسر عليه جباه العتاة والطغاة من اعداء الله الذين يريدون كيد المسلمين واذلالهم، فالجهاد من اهم انواع الدعوة الى الله فهو يحفظ العلم واهله وما تركت امة الجهاد في سبيل الله إلا ذلت وايات الجهاد واحاديثه كثيرة بحيث لاتغيب عن ذهن مسلم.

الركيزة الرابعة : ألا وهي دعوة المؤذنين الى الصلاة، واذا علمنا ان الصلاة هي اول ما يحاسب عليها العبد عنه من اعماله يوم القيامة وانها اذا صلحت صلح سائر عمله واذا فسدت فسد سائر عمله، علمنا ان الدعوة اليها من احسن ما يقوله الانسان ، فطوبى للمؤذنين الذين يكفيهم شرفا وفخرا ان يقول فيهم المصطفى عليه الصلاة والسلام (والمؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه) اللهم فتفضل علينا واجعلنا من عبادك المخلصين المجاهدين وعافنا واعف عنا وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعيَة لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ابو حسين (من ذي قار) يقول : نذرت لله ان رزقني الله بولد ان اتبرع بخمسة ملايين دينار الى المجاهدين في سبيل الله ، وقد رزقني الله بمولود ، ولكني لا املك المال في الوقت الحاضر فهل يمكن ان اجعل التبرع على اقساط وجزاكم الله خيرا؟ .

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم بارك الله لك في الموهوب وشكرت الواهب ورزقت بره ، اخي الكريم اذا ملكت المال المنذور وجب عليك التبرع به دفعة واحدة وعلى الفور من دونِ تاخيرٍ ، واذا لم تملك المال كله ، جاز لك ان تقسط المال على شكل دفعات قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾"سورة الحج".والله اعلم.

السائل : الاخ كاظم الساعدي (من بابل) : اني رجل ضابط في سلك الشرطة الحالي واني اقدم العون بالمال والسلاح للمجاهدين الصادقين الذين يقومون بضرب المحتل فقط ، فهل لي اجر المجاهدين ام ان اجري حابط بسبب انتمائي لسلك الشرطة افيدوني بارك الله فيكم ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم بما انك تعمل على مساعدة المجاهدين ومدهم بالمال والسلاح فانك بعملك هذا من المجاهدين ، وان عملك في سلك الشرطة لا يضرك شيء ولن يحبط من اجرك الجهادي ما دمت مستمرا في عملك الجهادي وانت عونا لاخوانِك على المحتلِ الغاشم وعينا لهم ، وإن رسولنا الكريم ﷺ قال (إنما الأعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ) «سنن أبي داود» .والله اعلم .

السائل: الاخ ياسر الغامدي (من السعودية) : ما حكم سماع المدائح النبوية والتي تضرب بالدف؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم اذا كانت المدائح النبوية في سيرة النبي ﷺ وذكر مناقبه وفضائله مما تبعث على الشوق اليه والتمسك بسنته فجائز سماعها وانشادها سواء كانت تضرب بالدف او بدونه ، ودليل

حل الاناشيد بالدف ، ما فعله الاصحاب ﷺ عندما قدم النبي ﷺ الى المدينة المنورة فاستقبله اهلها بالدفوف ولم ينكر ﷺ عليهم ، فسكوته على ذلك صار اقرارا فصارت سنة تقريرية . والله اعلم .

السائل: الاخ عبد الله الجنابي (من بغداد) : اني اشتغل باجرة يومية في محل عند رب العمل ، واحيانا اكلف بواجب جهادي من قبل الامر المسؤول عني فهل يحق لي ترك العمل من غير استئذان ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

يجوز لك اخي الكريم ترك العمل من غير استئذان وتلبية الواجب الجهادي ، لان الواجب الجهادي هو الفرض المتقدم على جميع الواجبات ، وان لصاحب العمل ان شاء الله نصيب من الاجر وان لم تخبره بذلك . والله اعلم .

السائل: الاخ ممدوح الدمياطي (من جمهورية مصر العربية) : ما حكم قراءة الطالع والابراج الفلكية لمعرفة احوال الشخص ؟.

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي الكريم ان الاعتماد على الابراج الفلكية وقراءة الطالع وقراءة الكف وقراءة الفنجان وكل ما هو متعلق بالامور الغيبية فهي شعوذة وسحر وكهانة ودجل ضرب من الكذب والخيال وهي من الامور المحرمة شرعا ومن الاعمال التي نهى رسول الله ﷺ عنها (عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال من أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم) «سنن البيهقي الكبرى» .

السائل: الاخ يونس (من الموصل) : حلفت يمينا ان لا ادخل بيت اختي ثم بعد فترة اضطررت للدخول الى بيت اختي ماذا افعل واني قد حلفت يمينا مسبقا ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

اخي السائل الكريم ان حلفك اليمين بعدم الدخول الى بيت اختك منهي عنه لما فيه من قطيعة الارحام وبدخولك الدار قد فعلت حسنا ، وعليك الكفارة عن يمينك باطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعم اهلك او كسوتهم وان عجزت عن ذلك فعليك بصيام ثلاثة ايام .

واسمع اخي الكريم الى ما قاله النبي ﷺ الى (عبد الرحمن بن سَمُرَةَ قال قال لي النبي ﷺ يا عَبْدَ الرحمن بن سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّك إن أُوتِيتَهَا عن مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُوتِيتَهَا من غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عليها وإذا حَلَفْتَ على يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا منها فَكَفِّرْ عن يَمِينِك وَأْتِ الذي هو خَيْرٌ) «صحيح البخاري».

إعداد القوة قبل المعركة

المجاهد
العميد ابو علي النقشبندي

ألإعداد للقوة قبل المعركة من أسباب النصر والظفر على العدو إذ أن الصراع بين الأحياء من طبيعة الحياة، وقد ثبت بالتجربة، أنه أمر لا بد من وقوعه بين الناس،مهما ارتقت أفكارهم، أو تقدمت وتطورت معارفهم وحضارتهم، والدليل الواضح على ذلك، مايقع بين الأمم من الحروب العالمية، وهذا التسابق المحموم في أسلحة الفتك والدمار والخراب، رغم ما توصلوا إليه من العلم والحضارة المادية والتقدم، فالحرب لا يمكن أن تزول من الدنيا، أوتخف حدتها، أو تحصر ويلاتها، ذلك أنها بكل ما فيها من مرارة وآلام، وبكل ما تنطوي عليه من قسوة، وبطش، وإخلال بالأمن والسلام، سر من أسرار الحياة، وجوهر من جواهرها. لأن الحياة هي الحركة، والحركة هي التي تحول المادة وتغيرها، بما تحدث من احتكاك وصدام،وصراع مستمر.

وما كان الإنسان ليشذّ عن هذه القاعدة، وهو أرقى صور الحياة وأجلّها، غير أن الشرائع والأديان، قد نظّمت قواه، وحدّت من غرائزه، التي تدفعه للقتال، دائمًا وأبدًا. لكنها لم تقض على هذه الغريزة ، فبقيت غريزة القتال كامنة في النفوس، لا تلبث أن تحتدم، متى وجدت دواعيها،وتهيأت أسبابها . وما أكثر الأسباب والدوافع التي تفضي إلى المنافسة بين أبناء البشر.

قال تعالى: ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ "سورة الحج" ذكر القرطبي في تفسيره: أنه لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء، لاستولى أهل الشرك، وعطّلوا ما بنته أرباب الديانات، من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأن أوجب القتال، ليتفرغ أهل الدين للعبادة.. فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع واجتمعت المتعبدات؟

إن القتال في الإسلام لايكون لأجل العدوان وانما يكون لمن يهددون الأمن،ويقلقون السلم ويكون لمن يدسون الدسائس، ويزرعون الوقيعة، ويبثون الخدع، وينشرون الأراجيف، وينفثون السموم، ويروجون لأساليب الهدم والدمار، من المذبذبين، وذوي الضمائر الفاسدة، والذمم الخربة، وأهل النكث والخيانة ومن لديهم الاستعداد للانسلاخ من كل مبدأ، والتلون بكل لون، وتغيير جلودهم، حسب الملابسات والظروف.

وما كانت أسباب القتال في الإسلام راجعة يومًا ما إلى عدوان منه، أو بغي أو تسلط، أو قسر، أو إكراه. وما كانت أيضًا معاداة، ولا باطلاً. وإنما كان الأمر معه على العكس ، فالمسلمون كانوا على مرِّ العصور ضحايا القسر والتعذيب، والطغيان، والقهر؛ ولذا لجأ المسلمون لمحاربة القوة بالقوة؛ لأنه لا تحارب القوة بالحجة، ولكن بمثلها، فلا يفل الحديد إلا الحديد، فكانت حروبه جميعًا لاتقاء هجوم مبيَّت، من قِبَل طغاة متجبرين، لا يألون جهدًا في مباغتة الإسلام بالهجوم عليه، والإيقاع به، وفض الناس عنه.

إذن حتمية المواجهة تستدعي من المسلمين - أمة، أو مجموعة من المجتمعات - ضرورة التهيؤ، والاستعداد، وليس شرطًا أن ينتظر المسلمون، حتى يروا أمارات السوء، والشر والعدوان، من عدو معروف لهم،

فيبدءون في أخذ وسائل الدفاع،إنما عليهم أن يدركوا طبيعة الحياة في هذه الزاوية الهامة التي تحكم بوجود الصراع تجربة، وتاريخًا، واقعًا، بين الناس، فيبذلون قصارى جهدهم، في إعداد القوة، حتى ولولم يكن أمامهم عدو معروف، ومعلوم لهم.

وإلى هذا المعنى يوجه القرآن الكريم المؤمنين، فيقول تعالى ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾ "سورة الانفال" فالله سبحانه وتعالى أمر المؤمنين بالاستعداد للحرب التي لابد منها لدفع العدوان وحفظ الأنفس، والحق، والفضيلة ، ويكون ذلك بأمرين:

الأمر الأول: إعداد المستطاع من القوة، ويختلف هذا باختلاف الزمان، والمكان، والواجب على المسلمين في هذا العصر، صنع المدافع والطائرات والدبابات وإنشاء السفن الحربية، والغواصات، ونحو ذلك، كما يجب عليهم علم الفنون والصناعات، التي يتوقف عليها صنع هذه الأشياء وغيرها من قوى الحرب.

وقد استعمل الصحابة ﵃ المنجنيق مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر وغيرها، روى مسلم عن عقبة بن عامر ﵁ أنه سمع النبي ﷺ وقد تلا الآية الشريفة ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ يقول: (ألا إن القوة الرمي) قالها ثلاثا، وذلك أن رمي العدو على بعد، بما يقتله، أسلم من مصاولته على القرب بسيف أو رمح أو حربة، أو نحو ذلك.

وهذا يشمل القذيفة والمنجنيق والطيارة والمدفع والهاون ونحوها، فاللفظ يشملها وإن لم تكن معروفة في عصر سيدنا محمد ﷺ.

والأمر الثاني: مرابطة الفرسان في ثغور البلاد وحدودها، إذ هي مداخل الأعداء، ومواضع مهاجمتهم للبلاد، والحكمة في هذا، أن للأمة الإسلامية جند دائم، مستعد للدفاع عنها،إذا فاجأها العدو على غرة ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ أي أعدوا لهم المستطاع من القوة الحربية، ومن الفرسان المرابطة، لترهبوا أعداء الله الكافرين به.

فالكفار إذا علموا استعداد المسلمين،وتأهبهم للجهاد، واستكمالهم لجميع الأسلحة والآلات، خافوهم، وهذا الخوف يفيد المسلمين من وجوه:

١- يجعل أعداءهم لا يفكرون في مهاجمتهم.

٢- يجعلهم يؤدون الالتزامات المطلوبة منهم.

٣- ربما حملهم ذلك على الدخول في الإسلام والإيمان بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام.

والآية الكريمة ﴿وأعدوا﴾ على اختصارها جمعت أنواع الإعداد للجيوش التي تتلاءم مع كل عصر ومصر، كالإعداد المادي، والإداري،والفني، والمالي، والتخطيط، والدراسة، الموضوعية لمقتضيات الأحوال.

ولقد فرض الإسلام على الأمة الإسلامية الإعداد بكل ما تشمله كلمة إعداد من معنى، وأن تبذل الأمة الإسلامية فيه أقصى الجهود الصادقة.

والقتال في الإسلام مجرد من كل غاية أرضية، ومن دافع شخصي، ليتمحض خالصا لله لتحقيق كلمة الله، وإقامة العدل،ابتغاء رضوان الله تعالى.

قال تعالى﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾"سورة آل عمران"

والإسلام في هذه الآية الكريمة، يربط هذه الغاية المرجوة دخول الجنة بالسلوك العملي في الحياة الدنيوية بحيث تصبح المقاييس والميزان، الذي يدل على صحة الارتباط بالدين نفسه، وقال تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ، وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُواْ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ "سورة التوبة".

فكلمة﴿بأيديكم﴾ في الآية تنفي تماما معاني التواكل والإهمال، والكسل، وتؤكد حظ الجهد البشري في المواجهة لأهل الكسل والباطل، كما تفيد المسلمين

أنه لا أمل لهم إلا في أنفسهم، وكلمة "أم حسبتم أن تتركوا" في الآية، فيها الدلالة الواضحة على أنه لا يجوز أن يتصور أهل الإيمان قيام الحياة ونظامها على الخلو من معاناة الجهاد، والصبر، والبذل، والتضحية وأن أي تصور يجنح إلى تجربة الحياة من غير هذه الخصائص،وَهْمٌ باطلٌ، لابد من محاربته، حتى يكون المؤمن مستعدا استعدادا واقعيا، يتماشى مع طبيعة الحياة.

والله سبحانه وتعالى لا يرضى أن يكون حملة الإسلام، وحماة الدعوة الإسلامية من الجامدين الكسالى، الذين ينتظرون النصر لمجرد أنهم مسلمون.

والأمة الإسلامية في أشد الحاجة إلى استيقاظ كل الخلايا فيها، واحتشاد كل القوى، وتوفر كل استعداد، وتجميع كل الطاقات، كي يتم النمو، ويكتمل البناء، لأن تحركات الأعداء لا تتوقف، وتكالب الأعداء يزداد شراسة وسعارا، ولا جرم، فإن الحق الأعزل ضائع.

ولما كانت ظاهرة الصراع تتعلق باستمرار وجود البشر، كان للاستعداد لها، والاعتراف بها، المكان المقدم في الإسلام، ولذلك جاءت مقاييس التفاضل بين الأعمال لتضع الجهاد في قلب المؤمن ونفسه في المكان المتفوق علي غيره من بين سائر الأعمال،قال تعالى: ﴿ لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ . "سورة النساء"

والحق أن الذي يستعد استعدادا صادقا للبذل والتضحية والجهاد تسهل عليه سائر العبادات، لذلك فإن المؤمن في عملية الجهاد أو الاستعداد لها يتجرد عن كل شيء لاجل الله سبحانه وتعالى، وكأنه عقد مع الله تعالى صفقة أعطى الله تعالى كل شيء، ليفوز بجنة عرضها السموات والأرض،قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ . "سورة التوبة"

وقال تعالى: ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ ."سورة آل عمران"



وهذا يعني أن أسلوب الجهاد ضرورة للحياة الكريمة، وأي تقصير في التهيؤ والاستعداد له، يعرض صاحبه لنقصان في الإيمان، فعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من مَاتَ ولم يَغْزُ ولم يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ مَاتَ على شُعْبَةٍ من نِفَاقٍ).«صحيح مسلم» وعن أبي بكر ﷺ قال: (قال رسول الله ﷺ: (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب).«رواه الطبراني».

والخلاصة: التي نفهمها من المنهاج القرآني والنبوي الشريفين، أخذا من الآيات والأحاديث، التي جاءت في ميدان الجهاد، والقتال، أن واجب الأمة الإسلامية أن تهيئ نفسها بصفة دائمة ومستمرة لتكون على اهبة الاستعداد، حيث إن هذا الاستعداد والإعداد، جزء من الدين وإيمان ، وركن من العبادة، وقد ربط الله تعالى بتحقيقه سعادة المسلمين في الدنيا، ونجاتهم في الآخرة، وأن الأمة الإسلامية تملك من الطاقات البشرية، والعقول المفكرة، والإمكانيات المادية، والمواقع الإستراتيجية، ما يمكنها من أن تكون أعظم قوة في الأرض، لا لتضرب في عتو وتجبر، ولكن لتحفظ نفسها ومجتمعاتها، وتقيم العدل بين الناس، وتنشر الأمن والاطمئنان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

١ ـ قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكية من ١آذار ٢٠١٠ م ولغاية ٧ آذار ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

- تدميرشاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء ٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (البينة)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

ب. قاطع بغداد الثاني :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

ج. قاطع بغداد الثالث :

- تدمير ريبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابرهاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ٧٨.



د. قاطع الأنبار :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٨٨.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

هـ . قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

و. قاطع صلاح الدين :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثالثة/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢٦.

ز. قاطع التأميم الأول :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثاني / اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٨.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

ط . قاطع نينوى :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى / الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

٢. العمليات الجهادية للفترة من ٨آذار ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ آذار ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.



• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / حضيرة الإسناد / السرية الثانية /الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

ج. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٥٣.

د. قاطع الأنبار :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

هـ. قاطع ديالى :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٤٤.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص

الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

و. قاطع صلاح الدين :

• إعطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالثة / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء ٧٥.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٠.

ز. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

ح . قاطع التأميم الثاني :

• تدميرشاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الأولى / الفوج الثاني / اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

ط. قاطع نينوى :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار٦٠ ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثالثة / الفوج الأول/ اللواء ٥.

حكمة ودراية

المجاهد
الدكتور ابواحمد الياسري

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ "سورة التوبة"

ان هدف القوى ًالاستعمارية هو اضعاف الدول والهيمنة عليها والتدخل في شؤونها ولانها ترى ان هذه الدول قد تشكل خطرا او ضررا على مصالحها وتوجهاتها المستقبلية وبالخصوص منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها العراق لذلك قامت بحملات التشويه وحملات الدعاية المغرضة لغرض تغيير نظرة المجتمعات تجاه الحكومة الشرعية في العراق التي جاءت عن طريق انتخاب الشعب لها ، مما جعل الحكومة العراقية تقف بوجه المؤامرات التي كانت تحاك ضد الامة العربية والعراق على وجه الخصوص ويكفي ان سلطان العراق هو الوحيد الذي وقف بوجه قوى الكفر والطغيان واخذ على عاتقه المبادرة بالدفاع عن الاراضي العربية والاسلامية فقد ضرب الكيان الصهيوني بصواريخ يشهد لها التأريخ ورفض الانصياع لدول الكفر وهو ماجعل الاستعمار الحديث يفكر جديا بان يضعف هذا البلد الحر فاخذت الحكومات الامريكية على عاتقها هذا الامر فضربوا حصارا اقتصاديا على العراق المسلم وقاموا بتجنيد العملاء والجواسيس للاطاحة بالنظام العربي المسلم المؤمن ، ولكن هذا الامر لم يغب عن القيادة العراقية انذاك واليوم حيث تم تحصين الشعب فكريا وتعبئة الجماهير ضد المشاريع الاستعمارية وما ان فكرت الدول الاستعمارية بغزو العراق انبرى اناس مخلصون من ابناء هذا البلد جندوا انفسهم ونذروا ارواحهم للدفاع عن الدين والوطن وفي مقدمة هؤلاء المخلصين جيش رجال الطريقة النقشبندية ، الذين عاهدوا الله في الدفاع عن دينهم ووطنهم فاخذوا يقارعون المحتل الامريكي قبل دخول بغداد والى يومنا هذا ووحدوا صفوف الشعب بمنهجم المعتدل وانظم الى جيشهم الكثير من ابناء هذا الوطن من ضباط عسكريين وعلماء دين واطباء واكاديميين وفلاحين واناس كادحين وطلاب مدارس وجامعات وكل من لديه روح الجهاد وتحرير البلاد من المحتلين .

وان مما اغاض الاعداء المحتلين امتلاك هذا الجيش ارضية واسعة وقبول واسع من كل اطياف الشعب العراقي لانه يمثل تطلعات الجماهير واملها في انقاذ البلاد من الاحتلال البغيض .



فكانت حكمة ودراية قيادة هذا الجيش هي التي جعلت الجماهير تلتف حولها لانها لاتستهدف في عملياتها الجهادية سوى الكافر المحتل الذي هو سبب الفتنة التي تعصف بالبلاد .

وقد قام المحتل الكافر بشن حملات تشويه ودعايات مغرضة ضد هذا الجيش الجهادي العملاق ولكنها لم تنجح والحمد لله لان الشعب يعلم من هم جيش رجال الطريقة النقشبندية ، والشعب التف بمختلف اطيافه وقومياته حول هذا الجيش المبارك ، وقد خاب الاحتلال وخسر باذن الله تعالى لان الله ناصر المؤمنين وهو وليهم في الدنيا والاخرة وسيفتح الله على ايدي المجاهدين النصر الكبير وتحرير البلاد وارجاع الحقوق المسلوبة وسيرتفع العلم العراقي شامخا باذن الله تعالى فوق ربوع الوطن الحبيب من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾"سورة آل عمران"



الصراع بين الخير والشر

المجاهد
الاستاذ مظفر القره غولي

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله، اما بعد:

فإن قضية الصراع بين الخير والشر، والحق والباطل سنة من سنن الحياة، وهي قديمة قدم الخلق. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾"سورة الحج" وان البقاء للأصلح، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾"سورة الأنبياء".



هؤلاء الصالحون هم الذين يمتلكون العقيدة الصحيحة، ويلتزمون بها فتجعل منهم أناساً قادرين على عمارة الأرض، وقيادة الحضارة، يضعون عن الناس إصرهم والأغلال التي كانت عليهم، إنهم ورثة الأنبياء، والصراع بين الحق والباطل أخذ أشكالاً متعددة، وكانت ميادينه مختلفة، فهو صراع على مستوى الفكر والثقافة والحضارة والسياسة والتربية والاقتصاد والإعلام.. إلخ.

وقد يبلغ الذروة فيأخذ شكل المعارك العسكرية، فيكون آخر الدواء الكي.

ومن هنا كان لزاماً على أهل الحق الذين يسيرون على قدم النبوة باعتبارهم مستهدفين لما يحملون من حق يكشفون به الباطل ويفضحون أهله، ان يكونوا آخذين حذرهم، لا يغفلون عن عدوهم، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعاً﴾"سورة النساء"، وقال تعالى : ﴿ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً﴾"سورة النساء"، وكان عليهم بذل كل ما في وسعهم في الإعداد والاستعداد مادياً ومعنويا، عيونهم ساهرة، ومرابطتهم دائمة، استجابة لقوله

تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ "سورة الأنفال".



إن الذين يحسبون أن النصر للآلة، ويهملون شأن الإنسان، إنما يضعون المقدمات الخاطئة التي سوف تسلمنا إلى نتائجها الخاطئة حتماً، فقولهم ان اعداء الاسلام يمتلكون التفوق التكنولوجي والآلة الفاتكة ونحن لا نملكها، فلم يبق أمامنا إلا الهزيمة والاستسلام لعدونا ، وهولاء ينسون او يتناسون أننا نمتلك التفوق العقائدي والتفوق الاستراتيجي ، وأن ادعاءهم هذا مدفوع باستقراء الواقع البشري والجغرافي والاقتصادي، ومدفوع أيضاً ببعض النماذج الخيرة المؤمنة، ومنها جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذي بني على اسس عقائدية ايمانية رصينة .

وبهذا الصدد نود أن نبين ونؤكد لأبناء شعبنا الأبي بكل قومياته وأديانه ومذاهبه التي أبلت بلاء حسناً ولم يصبح السلاح عبءً عليها ، ولاشك أن هذا من آثار الغزو الثقافي، أو إن شئت فقل: التطبيع الثقافي في المصطلح الجديد بعد انكشاف أمر المصطلح القديم الذي كان همُّه ودأبه تهميش مفاهيم الجهاد، وتمييع المصطلحات الإسلامية، وقراءة المفاهيم العسكرية الإسلامية بعقول ملوثة بالصليبية والصهيونية والاستشراق، فكان لابد من إعداد القوة التي ترهب المعتدين وتقضي على أطماعهم وتضمن السِلم والأمن قال تعالى : ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾"سورة الأنفال".

ان الجهاد ضرورة من ضرورات الحياة جاء لرد الطامعين وتأديب الخارجين عن الاسلام ، ولابد لكل مسلم غيور ان يدافع عن دينه وعرضه ووطنه وان يتأهب للجهاد ويحدث نفسه به لقول الرسول ﷺ (من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو، مات ميتة جاهلية)، وأن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

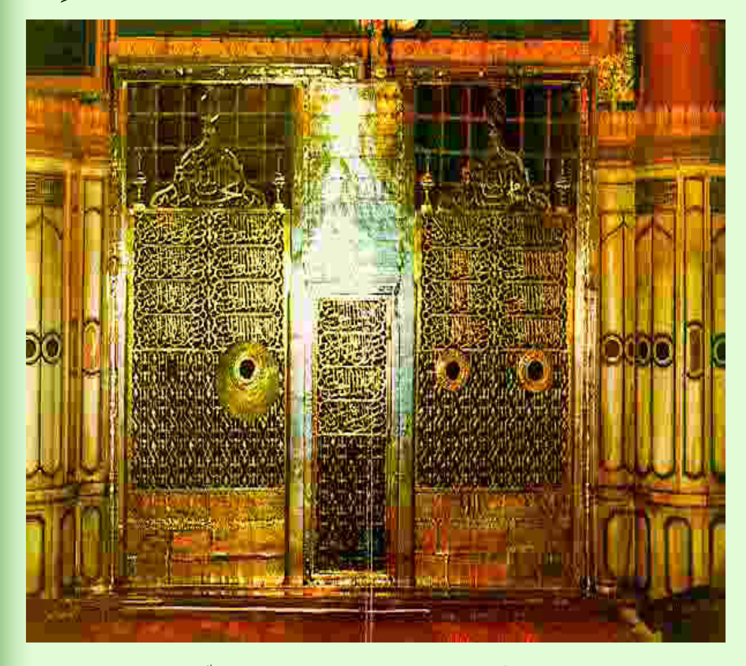
مولد النبي الكريم محمد ﷺ مولد أمة

المجاهد
ابو طلال المشهداني

الحمد لله الذي من على الأمة برسولها النبي العربي الأمين ﷺ، الذي جاء بالحق والنور المبين ،أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ،فجاء بالمحجة البيضاء التي ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا مضل أو زائغ عن درب اليقين، اللهم فصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد : فإن من أعظم النعم التي من الله تعالى بها على المؤمنين هو مولد الحبيب المصطفى ﷺ ،تلك الرحمة المهداة للعالم أجمع فيوم مولده الشريف هو يوم تغير به وجه الأرض وعم السرور في الدنيا ،وزينت إجلالا لقدوم النبي الكريم ﷺ ونكست الأصنام وأنطفأت نار المجوس وغارت بحيرة ساوة وتزلزل إيوان الظلمة من الأكاسرة إيذانا ببدء هلاك إمبراطورياتهم التي بنوها على قواعد الظلم والإضطهاد للشعوب سواء كانت شعوبهم أم الشعوب المحتلة ،وصاح الشيطان صيحة إجتمع من هولها كل شياطين الأرض ومردتهم عنده وقالوا له مالك يا سيدنا فقال لقد حدث أمر عظيم إذهبوا فأنظروا وأتوني بالخبر اليقين ،فجاء النذير إليه أنه قد ولد لبني هاشم ولد وإن من شأنه كيت وكيت ،فقال هذا هو نبي الأمة وخاتم الرسل ،يقول الإمام البوصيري رحمه الله في بردته :

أبان مولده عن طيب عنصره
يا خير مبتدأ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم
عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم
وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة فوق ما في الأرض من صنم
حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفوا إثر منهزم

فهو ﷺ دعوة أبيه إبراهيم خليل الله يقول الحق تعالى مخبرا عن دعوة الخليل ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ



رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ "سورة البقرة" ،وبشارة أخيه عيسى روح الله يقول الحق تعالى ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾"سورة الصف" ،ورؤيا أمه السيدة آمنة بنت وهب أمة الله يقول الحبيب ﷺ وهو يخبر عن أول أمره (ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منه قصور الشام) «مجمع الزوائد»،ومامن نبي الا وله قبل ولادته وظهوره إرهاصات وهي خوارق العادات التي يراها الناس مبشرات لقدوم نبي من الأنبياء وكانت إرهاصات كل نبي في حيز الوقت والعصر الذي سيبعث فيه الا النبي الكريم ﷺ فإن إرهاصات بعثته ونبوته منذ أن خلق الله تعالى آدم عليه السلام ويشهد لذلك قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ

وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ "سورة آل عمران" فكل نبي جاء وبعث إنما جاء بأمرين الأول الدعوة الى توحيد الخالق العظيم ،والثاني إبلاغ أمته ببعثة خاتم الأنبياء والمرسلين ووجوب طاعته وتوقيره وتعزيره والدخول في دينه ،وأن دينه هو خاتم الأديان السماوية وهو ناسخ لما قبله ،كما أنه خاتم الرسل الكرام ،يقول الحق تعالى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾"سورة الاعراف" ،ويقول النبي ﷺ مخبرا عن إرهاص من إرهاصات نبوته الشريفة في الحديث الذي يرويه ميسرة الفجر قال سألت رسول الله ﷺ متى كنت نبيا قال (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد)«شرح مشكل الاثار» ،فالنبي ﷺ نبي الأنبياء بشهادة هذا الحديث وهو سيد الشفعاء يوم القيامة وكل الأنبياء تحت لوائه وهو ما أخبر به الحبيب المحبوب ﷺ بقوله (آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة) «التفسير الكبير» ،فمولده ﷺ لا بد أن يبث في جوانب نفوسنا العزة والفخر والرفعة لأننا أتباع ذلك الرجل العظيم والنبي الكريم والمعلم الحكيم صلوات ربي وسلامه عليه ،وأن يدفعنا لتجديد العهد مع جنابه الرفيع ببذل الجهد والطاقة لنشر دعوته في ارجاء المعمورة وأصقاع العالم لنخرجهم من ظلمات الكفر والالحاد والانحلال الى نور التوحيد والإسلام والأخلاق الفاضلة بإذن الله تعالى ،ويوم مولده الكريم يدعونا لبذل المستحيل في سبيل توحيد صفوفنا ونبذ الخلافات بيننا وطرد المحتل من بلادنا وتطهير مقدساتنا وإرجاع الحقوق إلى أصحابها ،ويوم مولده لا بد أن يكون نقطة تحول في فهم الحياة برمتها وإظهار خسة من تصدى لمحاربة هذا الدين بمسميات شتى ،وهذا اليوم الكريم هو النور الذي نقتبس منه الشعلة الوهاجة التي تنير درب جهادنا في سبيل الله تعالى وإظهار زيف دعاة الحرية والديمقراطية والطائفية التي مزقت وحدة شعبنا ،وفرقت ووضعت الحدود بين أراضي بلدنا الحر الأبي ،وإننا جيش رجال الطريقة النقشبندية نعاهد سيد المرسلين وإمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد النبي الصادق الأمين في يوم مولده الأغر أن نذود عن الدين ونحمي أعراض وأراضي المسلمين ،وأن نبقى نقاتل إلى آخر رمق فينا وقطرة



دم في أجسادنا حتى نطرد المحتلين ، وأعوانهم أجمعين ، الذين قتلوا العباد وخربوا البلاد وعاثوا في الأرض الفساد ، والله لا يحب المفسدين،ونعاهده ﷺ أن تبقى أيدينا نظيفة من دم اي عراقي ،وأن لا ننخرط في طريق الضالين والمضلين ،وسنبقى رجال تحت إمرة قيادتنا الشرعية الحكيمة منا من قضى نحبه ومنا من ينتظر الفوز والنصر أو الشهادة والحشر تحت لواء سيد الأنبياء والمرسلين ،وختاما سيدي رسول الله ﷺ

ولدت بمولدك المكارم والندى
والحلم عند الغيظ والإحسان
والرفق والصفح الجميل من الأذى
والعزة الشماء والغفران
فأقمت للخلق الكريم منارة
وسما بعذب حديثك التبيان
فصل الخطاب لقد ملكت زمامه
وأتيت مالم يستطعه لسان
وأتيت بالتوحيد صرفاً خالصاً
لله لم يشرك به إنسان

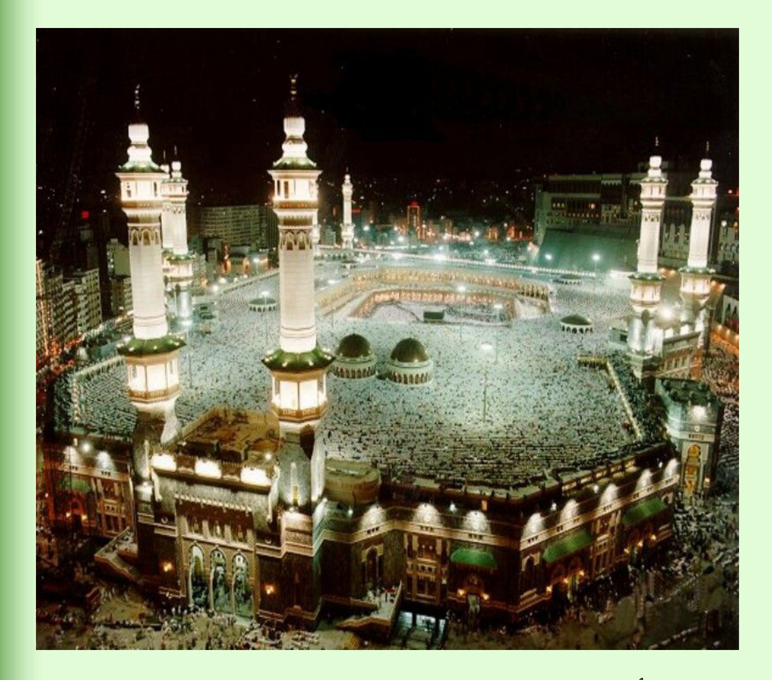
السلام عليك يا رسول الله يوم ولدت ،ويوم إنتقلت الى الرفيق الأعلى ،ويوم تبعث حيا وعلى رأسك تاج الكرامة وقد لبست حلة المحبة ووقفت وقفتك المشهودة يوم القيامة وأنت تنادي (اللهم أمتي ،اللهم أمتي ، اللهم أمتي) .

منازل السائرين الى الله رب العالمين

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله الذي بعث الرسل أدلاء عليه ،وجعل العلماء ورثتهم في الدلالة إليه ،فكانوا أنوارا يهتدى بنور هديهم في السير إليه ، وأصلي وأسلم على جميع الرسل الهداة مَنْ أمَرنا رَبُنا بالإقتداء بهم ،والسير على نهجهم ،واقتفاء أثرهم ،بالخصوص منهم صاحب المقام العالي الرفيع ،سيدنا محمد الهادي الشفيع ،وعلى آله وأصحابه شموس الأنوار ،وبدور الأقمار ،من كان شغلهم ذكر الله بالليل والنهار ،ورضي الله عنهم وعمن إهتدى بهديهم وأقتفى أثرهم وسار على دربهم حتى وصل الى ما وصلوا من رضوان ربهم العزيز الغفار ،وبعد :فأنا العبد الفقير لا زلت معكم أسير في خطى وئيدة ثابتة إن شاء الله تعالى لمعرفة طريق الوصول إلى رضا ربنا الكريم ومنه نرجو القبول ،وقد تحدثت معكم حديث ورق لا حديث لسان في العدد السابق عن أول منازل السائرين إلى بحبوحة محبة الله تعالى رب العالمين وقلت لكم بأن أول منازل البدايات هي اليقظة وذكرت لكم ماهيتها لغة وفي إصطلاح العارفين ،واليوم حديثي معكم في المقام الثاني من منازل البدايات لمن يروم السير حثيثا الى رضوان الله تعالى وهو التوبة :وهي الرجوع من شئ الى شئ آخر لغة ،وأما في إصطلاح الشرع الشريف فهي الإقلاع عن الذنب والندم على فعله والعزم على أن لا يعود عليه وإرجاع حقوق الآدميين إن تعلقت بمظلمته تلك الحقوق ،وقد حض الشرع الشريف عليها في كل حال فقال الحق تعالى ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ "سورة النور" ،ويقول النبي الكريم عليه من الله تعالى أزكى الصلوات وأتم التسليمات (إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة) «الجمع بين الصحيحين».



واعلم أن الغين شيء يغشى القلب فيغطيه بعض التغطية وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الجو فلا يحجب عن الشمس ولكن يمنع كمال ضوئها ثم ذكروا لهذا الحديث تأويلات أحدها أن الله تعالى أطلع نبيه على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فكان إذا ذكر ذلك وجد غيماً في قلبه فاستغفر لأمته، وثانيها أنه عليه الصلاة والسلام كان ينتقل من حالة إلى حالة أرفع من الأولى فكان الاستغفار لذلك، وثالثها أن الغيم عبارة عن السكر الذي كان يلحقه في طريق المحبة حتى يصير فانياً عن نفسه بالكلية فإذا عاد إلى الصحو كان الاستغفار من ذلك الصحو وهو تأويل أرباب الحقيقة ،ورابعها وهو تأويل أهل

الظاهر أن القلب لا ينفك عن الخطرات والخواطر والشهوات وأنواع الميل والإرادات فكان يستعين بالرب تعالى في دفع تلك الخواطر «التفسير الكبير» ، والتوبة لا تصح إلا بعد معرفة الذنب وهي أن تنظر في الذنب إلى ثلاثة أشياء :

اولا: انخلاعك من العصمة حين إتيانه.

ثانيا: فرحك عند الظفر به .

ثالثا : قعودك على الإصرار عن تداركه مع يقينك بنظر الحق إليك .

وشرائط التوبة ثلاثة أشياء: (الندم والاعتذار والإقلاع) وحقائق التوبة ثلاثة أشياء: تعظيم الجناية أي الذنب الذي فعلته، واتهام التوبة فإن إثم الذنب متيقن وقبول التوبة مظنون، فمتى أنساك الحق تعالى ذنبك فأعلم أنه قد قبل توبتك ،وتذكرك لمعصيتك وأنت مستلذ بها معصية أما إن تذكرتها وأنت نادم على فعلها لائم نفسك لإقترافها فهو علامة قبول توبتك ايضا ، وطلب إعذار الخليقة هذا إذا كان الذنب متعلق بالخلق ،وللتوبة لطائف لا يدركها الا من جعل الله تعالى له بصيرة القبول ومن لطائفها :

اللطيفة الاولى :أن تنظر بين الجناية والقضية فتتعرف مراد الله فيها إذ خلاك وإتيانها فإن الله عز وجل إنما يخلى العبد والذنب لأحد معنيين أحدهما أن تعرف عزته في قضائه وبره في ستره وحلمه في إمهال راكبه وكرمه في قبول العذر منه وفضله في مغفرته والثاني ليقيم على العبد حجة عدله فيعاقبه على ذنبه بحجته .

واللطيفة الثانية : أن تعلم أن طلب البصير الصادق سيئته لم يبق له حسنة بحال لأنه يسير بين مشاهدة المنة وتطلب عيب النفس والعمل

واللطيفة الثالثة: أن مشاهدة العبد الحكم لم تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة لصعوده من جميع المعاني إلى معنى الحكم (منازل السائرين) ،وأعلم أن من أعظم أركان التوبة هو الندم عن إرتكاب الذنب وهو المفهوم الذي نستخلصه من حديث النبي الكريم ﷺ حيث يقول (الندم توبة) «أخرجه الإمام أحمد» ،والتأهب لإسباب التوبة بداية التوفيق ،فأول هذه الأسباب هجر أخدان السوء فعلى العبد الفرار منهم أشد من فراره من الأسد والأفاعي ،فإن ضرر هؤلاء في الحياة الدنيا خاصة وضرر أولئك في الدنيا والآخرة ،وثانيها المضي على موجب قصده ،والثالثة تجديده للتوبة دائما كلما أذنب ذنبا فربما كان ذنبه سببا لسعادته ، كما جاء في الخبر الذي رواه إبن المبارك مرسلا (إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة يكون نصب عينيه تائبا فارا حتى يدخل الجنة) «كنز العمال» ،وكذلك قد يكون سببا لشقاوته في الدنيا والآخرة فعن ابن مسعود ﷺ قال قال رسول الله ﷺ (إياكم والمعاصي إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به رزقا قد كان هيء له) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ، فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ "سورة القلم" «تفسير ابن كثير» ،فالتوبة باب عظيم من أبواب كرم الله تعالى لا يغلق حتى تصبح الروح في الغرغرة ،وحتى تطلع الشمس من المغرب والله تعالى يحب التوابين ويحب المطهرين من الذنوب بتوبتهم ،وأنين التائبين أحب إلى الله تعالى من زجل المسبحين ،فكن مع الله تعالى دوما على وجل وخوف حتى يأمنك يوم تشخص فيه القلوب والأبصار ،فمن خاف الله تعالى رجع إليه وأكثر الرجوع والإنابة إليه ،والله الموفق وهو يهدي السبيل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه الأمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الهداة المهديين .

من فضائل الجهاد في سبيل الله وكرامات الشهداء

(الحلقة الثانية)

المجاهد
الدكتور مقداد الراوي

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وسيد الأولين والآخرين، الصادق الأمين والمبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد: فما زلنا مع بعض فضائل الشهداء وما اعد الله لهم من كرامات في الدنيا والاخرة وسنكمل ما بدأناه في الحلقة السابقة وبالله التوفيق :

٦- الجهاد في سبيل الله علامة على صدق المؤمن في إيمانه:-

إن الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال صفة من صفات الرجل الصادق وعلامة من علامات صدق المؤمن في إيمانه بالله،لأن في الجهاد تضحية وشجاعة وسخاء وهذه الصفات هي من صفات الرجولة الكاملة، وهي



علامة على صدق الرجال المؤمنين في إيمانهم وعهدهم مع الله سبحانه وتعالى،لأنه لا يضحي الإنسان بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل إلا إذا كان صادق الإيمان قال تعالى:﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ "سورة الأحزاب" ، فلا يكتمل إيمان المؤمن إلا بالجهاد في سبيل الله بالمال والنفس،لأن ذلك دليل على صدق المؤمن في إيمانه فقد قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾"سورة الحجرات"

٧- الجهاد في سبيل الله طريق لإصلاح الأرض والقضاء على الفساد في البر والبحر:-

إن الله سبحانه وتعالى شرع الجهاد لعباده المؤمنين في كل زمان ومكان من أجل القضاء على الفساد والمفسدين في البر والبحر، والإصلاح في الأرض من خلال نشر الديانات السماوية وإقامة العدل في الأرض ومحاربة الظلم والفساد والطغيان، والقضاء على الفتن ما ظهر منها وما بطن، ولولا الجهاد في سبيل الله لهدمت صوامع ومساجد يذكر فيها اسم الله، وما ترك قومٌ الجهاد في سبيل الله إلا كتب عليهم الذل والمسكنة والضعف والهوان، قال تعالى:(وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ) "سورة البقرة" وقال تعالى:﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ "سورة الحج"

٨- الشهيد في سبيل الله حي في الفردوس الأعلى، ويسأل الله عز وجل روحه في الجنة ماذا تشتهي لينعم عليها:-

إن الله سبحانه وتعالى يرزق الشهداء في سبيله كرامة لا يرزقها غيرهم ونعيم لا يجده سواهم منذ خروج أرواحهم إلى باريها، وهي أن الشهيد في سبيل الله لا يموت، وإنما يكون حياً في الفردوس الأعلى ، تأكل روحه من ثمارها، وتنعم بنعيمها، روى البخاري في كتاب الجهاد والسير باب من أتاه سهم غرب فقتله، من حديث أنس بن مالك ﷺ ، أن الرسول ﷺ قال لأم حارثة بنت النعمان، وقد قتل ابنها معه في بدر، فسألته أين هو؟ قال. إنه في الفردوس الأعلى.

وقال رسول الله ﷺ لأصحابه . لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ الله أَرْوَاحَهُمْ في جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ من ثِمَارِهَا وَتَأْوِي إلى قَنَادِيلَ من ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ في ظِلِّ الْعَرْشِ فلما وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قالوا من يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ في الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا في الْجِهَادِ ولا يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ فقال الله سُبْحَانَهُ أنا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ قال فَأَنْزَلَ الله ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ،يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ "سورة آل عمران" والحديث في «سنن أبي داود»

وفي رواية أخرى عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله ﷺ:(لما أصيب أخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة، وتأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم وحسن مقيلهم، قالوا: يا ليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب، فقال الله: أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله على رسوله هذه الآيات ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ "سورة آل عمران" «حديث حسن رواه أبو داود» .

وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ (إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر، لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة، حيث شاءت، ثم تأوي إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم إطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ فقالوا: أي شيء نشتهي، ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا، ففعل بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا، حتى نقتل في سبيلك، مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا) «رواه مسلم»

وروى الترمذي، عن جابر بن عبد الله ﷺ أن الرسول ﷺ قال له (ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ قال بلى، قال (ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب، وكلم أباك كفاحاً، فقال يا عبدي، تمن علي أعطيك، قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية، قال إنه سبق مني، (أنهم إليها لا يرجعون) قال يا رب فابلغ من ورائي، فأنزل الله تعالى هذه الآية ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ "سورة آل عمران"

فهنيئا للشهداء في سبيل الله هذه الحياة الدائمة والنعيم المقيم التي يرزقهم الله بها بدلاً عن دنياهم الفانية.

عاقبة الشاتمين لرسول ﷺ

فتح الحصون

قال بعض العلماءرحمهم الله:
ان عدولا من اهل الخبرة والفقه حدثوه انهم كانوا في جهادهم يحاصرون بعض حصون الاعداء شهرا ،او اكثر وهو ممتنع عليهم حتى يكادوا ييأسوا من فتحه فاذا تعرض اهل الحصن للنبي ﷺ بالسب والشتم يتيسر فتح الحصن فلا يتأخر بعد ذلك الا يوما او يومين ثم يفتح الحصن عنوة وتكون فيه ملحمة عظيمة.

قبيلة القرطاء البكريين

بعث رسول الله ﷺ الى القرطاء البكريين وهم حي في نجد بكتاب يدعوهم فيه الى الاسلام، فاستهزءوا به وبكتابه ثم اخذوا الكتاب وغسلوه من الحبر ثم رقعوا به دلوا مخروما لهم، وهم يضحكون فكانت عاقبة ذلك ان كل من شرب من هذا الدلو اخذته رعدة واختلط في كلامه واعوج لسانه واصبحوا اهل سفه وخفة لايفهم الناس عنهم ما يقولون!!

المحاكي الساخرمن رسول الله ﷺ

اخرج البيهقي رحمه الله في دلائل النبوة ان رجلا من المنافقين كان يجلس في مجلس النبي ﷺ فاذا تكلم النبي اختلج الرجل بوجهه - اي يأتي بحركات مضحكة ساخرة بوجهه من الغمز واللمز - فرآه النبي ﷺ فقال له: (كن كذلك) فلم يزل الرجل يختلج حتى مات.

الجندي الصليبي الحاقد

في اثناء الحملة الصليبية السادسة على مدينة دمياط سنة ٦١٥هـ احتل الصليبيون مدينة دمياط وكان كل يوم يقف جندي صليبي فوق حصن دمياط قبالة معسكر المسلمين ثم يبدأ بسب النبي ﷺ بأفحش الشتائم والسباب استمر على ذلك كل يوم وكان الامير محمد الكامل يتمعن في النظر اليه ليحفظ صورته بدقة ، وانتهت الحملة الصليبية بالفشل الذريع في سنة٦١٨هـ وعاد الصليبيون الى جحورهم ولكن الجندي الحاقد قرر الذهاب الى بلاد الشام ليواصل محاربة المسلمين وهناك وقع في الاسر وعرفه الامير محمد الكامل ففرح بذلك فرحا عظيما وقد قام بارسال ذلك الاسيرالخنزير الى المدينة المنورة لينحر امام الحجرة الشريفة في يوم الجمعة سنة/٦٢٥.

المذيعة النصرانية الحاقدة

وفي زماننا هذا خرجت مذيعة نصرانية صليبية على الناس من خلال الاستوديو لتقدم لعرض رسوم كاريكاتورية ساخرة عن النبي ﷺ فلم تكد تنهي كلامها حتى سقطت ميتة وتداعى عليها ديكور الاستوديو فعجل الله تعالى بروحها الى جهنم وبئس المصير.

عبر وعظات

من اقوال الصالحين

- نفسك كالدابة اذا ركبتها حملتك ، واذا ركبتك قتلتك.
- من ملك نفسه عز ، ومن ملكته نفسه ذل.
- لولا ميادين النفوس ، ماتفاضل المؤمنون.
- المُوفِق من لايخاف غير الله ولايرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه.
- من علت همته على الاكوان وصل الى مكونها.
- من صبر على مخالفة نفسه اوصله الله الى مقام انسه .

ليس بالحب وحده

جاء رجل الى عمر بن الخطاب ﷺ يقول :
اريد ان اطلق زوجتي ؟
فساله عمر ﷺ ، لماذا ؟
قال الرجل لانني لا احبها !
فقال عمر ﷺ ثكلتك امك وهل كل البيوت تقام على الحب . فاين الذمم والا خلاق والاخوة في الاسلام .

محبة الله عزوجل

قال الجنيد البغدادي قدس سره:
الناس في محبة الله عز وجل عام وخاص . فالعوام أحبوه لكثرة نعمه ودوام إحسانه ، إلا أن محبتهم تقل وتكثر ، وأما الخواص فأحبوه لما عرفوا من صفاته وأسمائه الحسنى ،واستحق المحبة عندهم ، لأنه أهل لها ولو أزال عنهم جميع النعم .
وقال ايضا قدس سره : سمعت الحارث المحاسبي رحمه الله يقول : المحبة ميلك إلى الشيء بكليتك ثم إيثارك له على نفسك وروحك ومالك ثم موافقتك له سراً وجهراً ثم علمك بتقصيرك في حبه .

التبختر

روي ان مطرف بن عبد الله بن الشخير راى المهلب وهو يتبختر في جبة خز فقال له يا عبد الله اما عرفتني ؟
قال بلى اعرفك .. اولك نطفة مذرة .... واخرك جيفة قذرة وانت بين ذلك تحمل العذرة .... فترك المهلب اختياله وغروره وكبريائه ..... ولم يعد يتمطى ويختال متغطرسا كما كان .

الكون في توسع كما اخبر القران الكريم

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي جعل اياته معجزات بينات والصلاة والسلام على رسول الله محمد الذي انار الظلمات بانواره الساطعات ، وعلى آله وصحبه الذين كشفوا بانوارهم كل حالكة فكانوا كالنجوم في السموات وعلى من تبعهم باحسان الى ان يبعث الله الخلق بعد الممات .

وبعد ، فان عجائب الله لا تنقضي وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء فقدره تقديرا ، واليوم نقف مع اية في كتاب الله تعالى وقد توصل العلم الى بعض حقائقها لينبىء العالم اجمع ان القرآن الكريم صدر من لدن عليم خبير قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ، يقول الله تعالى وهو اصدق القائلين ﴿وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾"سورة الذاريات" ، ان هذه الاية الكريمة تبين للقارئ ان السماء في توسع مستمر ، ويدل على ذلك لفظ (لموسعون) فهو اسم فاعل بصيغة الجمع لفعل (يوسع) وهو يفيد الاستمرار ، لكن القرأن الكريم لم يبين تفاصيل ذلك الاتساع وانما اورده بصيغة الاجمال ، ولوعدنا الى علماء التفسير لوجدناهم قد تعرضوا لهذه القضية فالامام الغزالي رحمه الله قد تناول هذه القضية في كتابه تهافت الفلاسفة حيث قال (هل كان الله قادرا على ان يخلق العالم اكبر مما هو عليه فان اجيب بالنفي فهو تعجيز لله وان ايجيب بالاثبات ففيه اعتراف بوجود خلاء خارج العالم كان يمكن ان تقع فيه الزيادة لو اراد الله ان يزيد في حجم العالم عما هو عليه) ولننظر الى ما يقوله علماء الفلك الحديث في هذا الموضوع ، ففي عام ١٩٢٩م اكد عالمان فلكيان نظرية توسع الكون بالمشاهدة حيث وضع احدهما قاعدة وهي قانون تزايد بعد المجرات بالنسبة لمجراتنا وبالنسبة لبعضها البعض ، ونتيجة لهذا القانون أمكن حساب عمر الكون التقريبي ، وقد قام احد العلماء باستدعاء زميلا له حتى يريه تباعد المجرات والكواكب بواسطة التلسكوب وتفسير ظاهرة ابتعاد المجرات يتمثل بانه اذا كان هناك مصدر ضوئي في الفضاء الخارجي يبتعد عنا فان تردد الامواج الضوئية ينخفض وبالتالي ينزاح نحو اللون الاحمر اما اذا كان المصدر الضوئي يقترب منا فان الانزياح الذي يسجله المشاهد سيكون نحو اللون الازرق ويكون الانزياح الطيفي ملموسا عندما تكون سرعات المصدر الضوئية معتبرة بالنسبة لسرعة الضوء بينما لا يمكن مشاهدته بالنسبة للمصادر الضوئية العادية ذات السرعات الضئيلة مقارنة مع سرعة الضوء ، وهذا ما اكده احد العلماء الفيزيائيين من ان حركة ابتعاد المجرات ناتجة عن توسع الفضاء نفسه حيث تنساق معه المجرات كلها ، وبصورة عامة فان المجرات وتجمعات المجرات واكداس المجرات هي اشبه ما تكون بكتلة غازية هائلة من الدخان ما تزال تتوسع وتنتشر ويتوسع معها الكون منذ حصل الانفجار

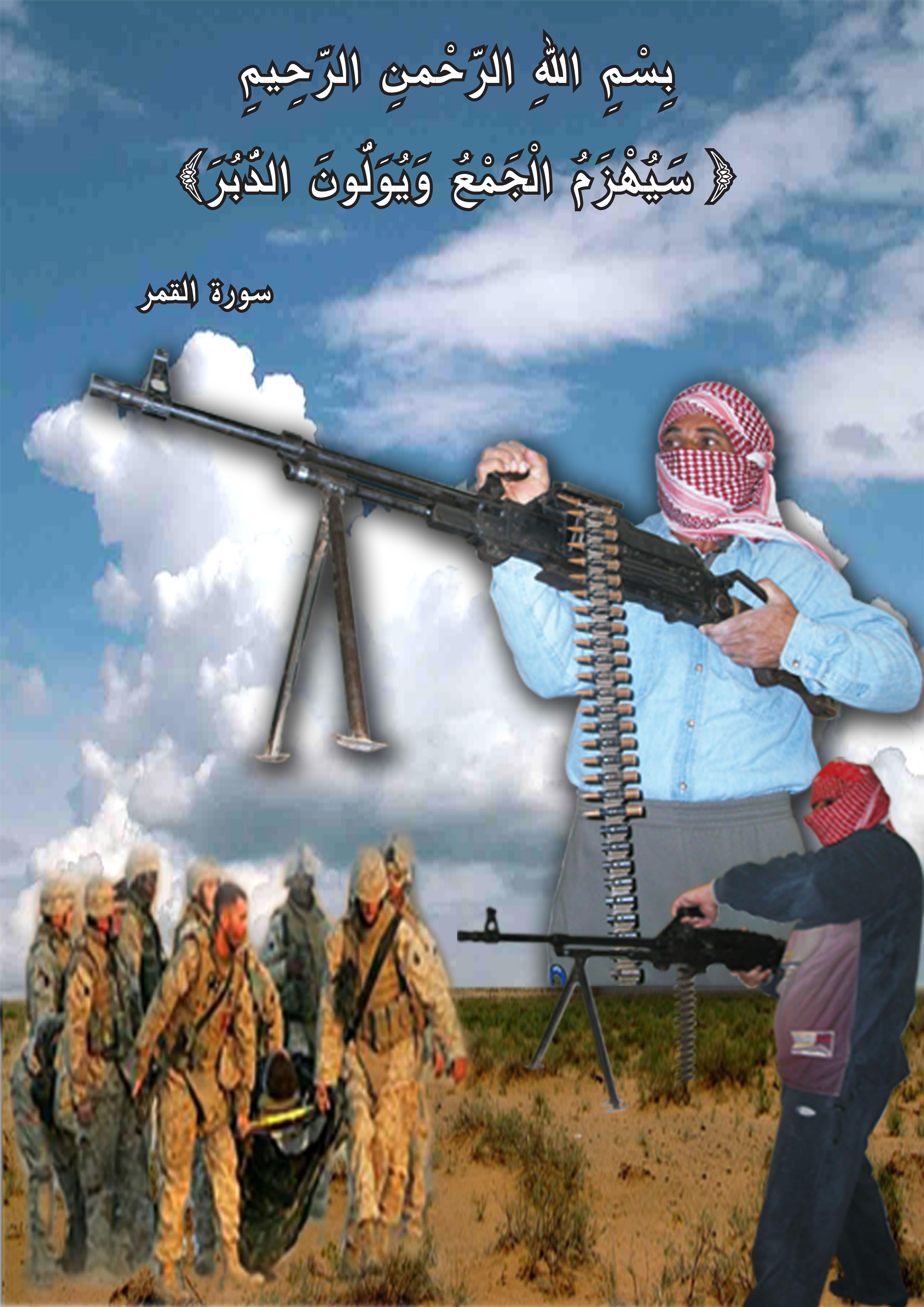


العظيم في الكتلة الغازية الاولى ، وقد اشارت الموسوعة الفضائية الى ظاهرة التوسع ، ولقد تبين لنا من خلال قول الله سبحانه وتعالى في الاية الكريمة ﴿وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾"سورة الذاريات" ان دلالة لفظة(لموسعون) الذي يفيد الماضي والحال والاستقبال على ان الكون في حالة توسع مستمر ، فسبحان من بيده كل شي وهو السميع العليم .

طرائق الحق

المجاهد
ضياء الدين الالوسي

طرائِقُ الحَقِّ لن ترضى لِما حَصل ... مِـنَ المآسي والآهــاتِ والـشَـرَرِ
وكيفَ ترضى مُــوالاةَ مَنْ غيَّروا ... شَرعَ الإلهِ ودَنسوا مُقتضى السُورِ
الشرعُ يَدعو لِحَربِ الكُفرِ أجْمَعُه ... وَطُغمَةُ الشرِّ باعَتْنَا للطامِعِ الأشِرِ
وَرافِعُوا رَايةِ الإسلامِ قد نَهَضُوا ... وَلَمْلَمُوا جمعَهُم لِصَدِّ مُستَهتِرِ
وقَبلَهُم رَفَعَ الصدِّيقُ سَيِّدُهُم ... رايــاتِ عِـزٍّ على المُـرتـدِّ والـقَـذِرِ
للنقشبنديةِ فُرسانٌ معربِدَةٌ ... سُلُوكُهَا مستقىً منْ سَيِّدِ البشرِ
في صَولةِ الحَقِّ باتَ الكفرُ مُندَحِراً ... وصارَ مُنهَزِماً في وجهِ منتصرِ
إياكَ أعنيكَ شَيخاً فارساً بَطلاً ... وقَلبُهُ مُؤمِنٌ بالنصرِ وَالقَدرِ
أعني النُعيمي أنعِم بِهِ قائِداً ... صَولاتُ أتباعِهِ أقوى مِنَ الهَمَرِ
في كُلِّ يومٍ لهُم تدميرُ أعدائِنا ... بِـكُـلِ قَـاذِفَـةٍ أو عَـبوَةِ الـنُـذُرِ
وفي زَمانٍ مضى بَشَّرَ بِهِ والدي ... بِـأن يَـكُـونَ مُـهـاباً وذا نَظَرِ
للّه مُحتَسِبا عَليهِ مُتَّكِلاً ... سَعَى ويسعَى لِبذْرِ الخَيرِ في الفِكَرِ
جِـهـادُهُ صَـارَ للتاريخِ مَفخَرَةً ... أكـرِمْ بِـهِ قَائِداً للبدوِ والحَضَرِ
خَبرَتُهُ مُلهماً لا يدَّعي خُلُقاً ... تَواضُعٌ زانَــهُ للحُبِّ فَهُوَ حَري
فَهُوَ الكَريمُ الذي تُرجَى فَضَائِلُهُ ... فَهُوَ اليَجُودُ بِما يُعطاهُ مِنْ دُرَرِ
رقَى سَنامَ العُلا في حَملِ رَايتِهِ ... مُكَافِحاً عن حِمَى الإسلامِ والبَشَرِ
نَدعُو الإلهَ بِأنْ يَحفَظَهُ مُستَرشِداً ... بِخُطى صَفوَةِ الآيــاتِ والعِبَرِ



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾
سورة القمر